

Distr.: General
23 April 2003
Arabic
Original: English/French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٣

٢٣-٥ أيار/مايو ٢٠٠٣

التقارير التي تقدم كل أربع سنوات، ١٩٩٨-٢٠٠١، عن طريق
الأمين العام عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام*

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	١ - مؤسسة برامج التبادل الثقافي للخدمة الميدانية الأمريكية
٥	٢ - المكتب الدولي للتعليم الكاثوليكي
٩	٣ - رابطات النساء العاملات والبيت
١١	٤ - أكسفام - بريطانيا العظمى
١٤	٥ - الرابطة الدولية للعاملين بالإذاعات المحلية

* تمثل هذه الوثيقة الحويلة النهائية لسلسلة معقدة من المراسلات مع المنظمات غير الحكومية.

١ - مؤسسة برامج التبادل الثقافي للخدمة الميدانية الأمريكية

(منحت المركز الاستشاري الخاص في ١٩٧٤)

الأهداف والمقاصد

مؤسسة برامج التبادل الثقافي للخدمة الميدانية الأمريكية منظمة دولية تطوعية غير حكومية لا تبغي الربح تتيح فرص التعلم في إطار التبادل الثقافي من أجل مساعدة الناس على تنمية ما يحتاجون إليه من معرفة ومهارات ومدارك لكي يسلكوا مسلكاً مسؤولاً كمواطنين عالميين يعملون من أجل السلام والتفاهم في عالم متنوع. وتسعى المؤسسة من خلال برامجها وأنشطتها إلى ترسيخ الإيمان بكرامة الإنسان وقيمه في كل الأمم والثقافات، وتشجع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وتستند أنشطتها إلى القيم الأساسية للكرامة واحترام الفوارق، والوئام، والحساسية والتسامح.

وتعد المؤسسة حركة من الناس وإلى الناس تهتم أساساً بالتبادل التعليمي والثقافي لما يزيد على ١٠.٠٠٠ مشارك سنوياً وبشبكة تضم أكثر من ١٠.٠٠٠ متطوع في جميع أنحاء العالم. وتعمل المؤسسة حالياً من خلال منظمات وطنية أعضاء منتشرة في ٥٠ بلداً في جميع أنحاء العالم وتمتد أنشطتها إلى ٢٣ بلداً آخرين.

وتواصل المؤسسة وضع البرامج وإنشاء المنظمات في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا الشرقية ووسط أوروبا. وبعد سنوات عديدة من وضع برامج للمدرسين، التحق برنامج المؤسسة لعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ أول تلامذة التعليم الثانوي من جمهورية الصين الشعبية من أجل المشاركة في برنامج تبادل دولي مدته سنة، وفي الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢ استضافت الصين أول مجموعة من تلاميذ المؤسسة المشاركين في برنامج السنة الدراسية. وتعد البرامج المنفذة مع الصين الآن أكثر برامج المؤسسة نمواً.

وتنظم المؤسسة برامج تبادل ثقافي مشترك ذات فترات متباعدة لفائدة الطلبة والمدرسين والمهنيين الشباب والعمال. وتشمل هذه البرامج الغوص في عمق الثقافة واللغة المحليتين، وتعريض المشاركين لمنظورات جديدة بشأن قضايا عالمية رئيسية مثل البيئة، والمهمشين من الناس أو غيرهم من المحرومين، وحقوق الأقليات. ويتيح برنامج الخدمات المجتمعية، وهو برنامج رئيسي في مؤسسة الخدمة الميدانية الأمريكية منذ ١٩٩٧، للشباب الذين يبلغون من العمر ١٨ سنة فما فوق، فرصة للتطوع مع منظمات محلية تلبي الاحتياجات المجتمعية في بلدان أخرى. وقد تساعد هذه المشاريع أطفال الشوارع على العيش بصحة أفضل أو قد تضع برامج تدريبية مع العاملين في مجال حقوق الإنسان. وأثناء هذه

البرامج، يُعرض المشاركون إلى عادات ومثل وأخلاق وقيم جديدة تحملهم على التدبر في معاييرهم الثقافية الخاصة بهم. وتنظم المنظمات الوطنية المشكلة للمؤسسة حلقات دراسية وأنشطة أخرى على الصعيدين المحلي والوطني تتعلق بمواضيع القيم الإنسانية العالمية.

ويقيم العديد من المنظمات المشكلة للمؤسسة تعاوناً وثيقاً مع رابطات أو اتحادات الأمم المتحدة في بلدانها، وتنظم وتساهم في أنشطة مشتركة. وبصفتها منظمة تطوعية عالمية، تعاونت المؤسسة مع متطوعي الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية أخرى دعماً وتقديراً للسنة الدولية للمتطوعين في ٢٠٠١.

المشاركة في مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها

خلال الفترة قيد الاستعراض (من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠١)، شارك ممثلون عن المقرر الدولي للمؤسسة وعن المنظمات الوطنية المشكلة لها في المؤتمرات والاجتماعات التالية:

(أ) الاجتماع التقييمي بشأن منتدى الأمم المتحدة الثاني للشباب، الذي عقد في نيويورك، كانون الثاني/يناير ١٩٩٧؛

(ب) الاجتماع التحضيري لمنتدى الأمم المتحدة الثالث للشباب، الذي عقد في براغا، البرتغال، آب/أغسطس ١٩٩٨؛

(ج) منتدى الأمم المتحدة الثالث للشباب، الذي عقد في براغا، البرتغال، آب/أغسطس ١٩٩٨؛

(د) اجتماع متابعة أجرته المنظمات غير الحكومية الموجودة في نيويورك ووحدة الشباب التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بمنتدى الأمم المتحدة الثالث للشباب، مؤسسة الخدمة الميدانية الأمريكية، نيويورك، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨؛

(هـ) الحلقة الدراسية الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب بشأن تنفيذ خطة عمل براغا للشباب وإعلان لشبونة للشباب، التي عقدت في نيويورك، ما بين ٦ و ٨ شباط/فبراير ١٩٩٩؛

(و) لجنة التنمية الاجتماعية، الدورة السابعة والثلاثون، نيويورك، ٩ - ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٩؛

(ز) إحاطة إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة بشأن منتدى الأمم المتحدة الثالث للشباب، أيار/مايو ١٩٩٩؛ وشارك في حلقة المناقشة متكلم باسم المؤسسة؛

- (ح) جلسة الاستماع لمنطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا بمناسبة ذكرى الألفية، جنيف، ٧-٨ تموز/يوليه ١٩٩٩؛
- (ط) الاجتماع التخطيطي لمنتدى الأمم المتحدة الرابع للشباب، نيويورك، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩؛
- (ي) منتدى الألفية، نيويورك، أيار/مايو ٢٠٠٠.

أنشطة أخرى ذات صلة

أبانت المؤسسة عن التزامها الثابت بالأهداف المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة بما تقوم به من تبادل للبرامج والأنشطة، مركزة في ذلك على مجالات الشباب، والتعليم، والتنمية الاجتماعية والبيئة.

وتقوم المنظمات المشكلة للمؤسسة بالعديد من الأنشطة في إطار دعم أهداف الأمم المتحدة من خلال الحلقات الدراسية وحلقات العمل التي تعنى بحقوق الإنسان، وتسوية النزاعات، وبالتسامح ومكافحة العنصرية. فعلى سبيل المثال، يعمل فرع المؤسسة في اليابان على تسيير مشروع ثقافي مشترك مع اليونيسكو بدأ في ٢٠٠١ مع إندونيسيا، وماليزيا وكوستاريكا، ويضم الآن الصين، ومنغوليا، وهندوراس وبنما. واقترحت وزارة التعليم في إندونيسيا أن ترشح فرع المؤسسة في إندونيسيا لجائزة منديجيت سنغ التي تمنحها اليونيسكو للتشجيع على التسامح واللاعنف. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، قامت مؤسسة أرياس للسلام وتقدم البشرية بتكريم مؤسسي الخدمة الميدانية الأمريكية في ضوء عمل المؤسسة على تعزيز السلام والتفاهم على مدى نصف قرن. وشارك فرع المؤسسة في كوستاريكا ونيوزيلندا مشاركة إيجابية في بيان ٢٠٠٠ من أجل الثقافة والسلام واللاعنف. ومنذ أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وسعت المؤسسة جهودها من أجل إتاحة الفرص للسكان من المسلمين وغير المسلمين من أجل التعلم من بعضهم بعضا. وتنشر المؤسسة أيضا من خلال منشوراتها الدولية والوطنية ومواقعها على شبكة إنترنت معلومات عن وثائق الأمم المتحدة، وإعلاناتها وموادها، وعن الأحداث التي تنظمها ومواضيعها. وبوجه خاص، شجعت المؤسسة استخدام التقارير العالمية عن التعليم التي تصدرها اليونيسكو وتقارير التنمية البشرية التي يصدرها البرنامج الإنمائي وشجعت الأنشطة المتصلة باليوم الدولي للتسامح، واليوم الدولي للمتطوعين، وسنة ٢٠٠١ الدولية للمتطوعين، والسنة الدولية لثقافة السلام، ومتابعة مختلف المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة.

ويعمل المشاركون السابقون في المؤسسة من خلال منظومة الأمم المتحدة، في إطار المنظمات غير الحكومية التي تركز جهودها لتحقيق أهداف الأمم المتحدة، وفي إطار

الحكومات. وعلى غرار ذلك، للعديد من الموظفين وقادة المتطوعين في المؤسسة علاقات وثيقة مع الأمم المتحدة. ويقوم كبير الممثلين في مجلس فرع المؤسسة في ألمانيا بدور خبير معني بقضايا لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة؛ وكان رئيس المؤسسة عضواً في اللجنة الكندية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للأمم المتحدة. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ استضافت المؤسسة أحداثاً لفائدة الدبلوماسيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة والموظفين العاملين بها المهتمين بعمل المؤسسة. بل لقد كان بعض هؤلاء المدعويين إلى هذه الأحداث أنفسهم مشاركين في المؤسسة سابقاً.

وبعدما تلقت المؤسسة في السابق شهادة خاصة من الأمين العام تقديراً للمؤسسة على تفانيها في دعم برنامج الأمم المتحدة للشباب، تواصلت المؤسسة عملها في طليعة المنظمات غير الحكومية المعنية بعمل الشباب وتلتزم بتحقيق الأهداف التي حددها الجمعية العامة للأمم المتحدة في المبادئ التوجيهية للتخطيط والمتابعة في ميدان الشباب. وتواصلت المؤسسة دعم تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة العالمي المعني بالشباب لعام ٢٠٠٠ وما بعده، والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم.

٢ - المكتب الدولي للتعليم الكاثوليكي

(منح المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٩٨)

يعد المكتب الدولي للتعليم الكاثوليكي مؤسسة غير حكومية كاثوليكية دولية، مكرسة لدعم وتعزيز دور التعليم في تحسين نمط عيش الأفراد والجماعات في جميع أنحاء العالم، لا سيما أشدهم حرماناً. ويوجد مقر المكتب في بروكسيل، بلجيكا وله تمثيل في أزيد من ١٠٠ بلد، وقد ازداد هذا العدد ٤٥ بلداً على الأقل في السنوات الأربع الماضية. ومثل أربعة أفراد المكتب في الأمم المتحدة في نيويورك.

ويمثل المكتب كل واحد من هؤلاء الأفراد (وجميعهم بشكل مشترك) في مجموعة من اللجان والمكاتب. وفي كل حالة، يحضر الممثلون جلسات الإحاطة الصباحية ويشاركون بشكل إيجابي في مجموعة من اجتماعات اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية شهرياً على الأقل في نيويورك في مقر الأمم المتحدة، ومركز الكنيسة وفي اليونسيف.

وبالإضافة إلى ذلك، يحضر الممثلون المؤتمرات السنوية للمكتب، التي تعقد كل أربع سنوات (عقد مؤتمر هذه الفترة في جايبور، بالهند) وبالتالي يتمكنون من إيصال ثمره جهود

الأمم المتحدة إلى كامل الهيئة ثم يعودون إلى اجتماعات الأمم المتحدة مزودين بطاقات جديدة استمدوها من أمثلة أخرى لجهود الأعضاء في كل قارة.

ويشارك الممثلون بشكل إيجابي في أعمال اللجان التالية للأمم المتحدة: لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالشيخوخة؛ لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة؛ لجنة وضع المرأة؛ لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بترع السلاح؛ اجتماعات اليونسيف بشأن الطفلة؛ المنظمات الكاثوليكية الدولية؛ تمثيل لدى بعثة الكرسي الرسولي؛ لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتعليم (منذ ٢٠٠٠)؛ لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالسياحة؛ الاجتماعات المتعلقة بالاتصال؛ لجنة المنظمات غير الحكومية الدينية.

وفي كل حالة، يجتهد الممثلون في تعزيز جدول أعمال المنظمات، فيما يتعلق بقضايا تشير الاهتمام من قبيل حقوق الإنسان، والفقر، والصحة (فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك أثر الفيروس على الطفلة)، وقضايا السكان الأصليين، والتنمية المستدامة، والتزاع المسلح، والتخفيف من حدة الكوارث، والتمييز، والعنصرية، والاتجار بالنساء والأطفال، والشيخوخة، وتعزيز السلام، والإعداد لقمّة ريو + ١٠، مؤكدين في كثير من الأحيان على دور التعليم في التخفيف من المعاناة.

وعلاوة على ذلك، يحضر الممثلون الدورات الاستثنائية، والمؤتمرات، واجتماعات اللجان التحضيرية للمؤتمرات الكبرى، في حالة تنظيمها في مدينة نيويورك.

المؤتمرات الكبرى و/أو اللجان التحضيرية:

- الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات في العالم (٨ - ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨)
- منتدى الألفية (٢٢ - ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠)
- الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (اللجنة التحضيرية)، الدورة الموضوعية الأولى (٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠)
- اللجنة التحضيرية لمؤتمر بيجين + ٥ (دورة عمل المنظمات غير الحكومية، ٢ - ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠)
- الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لليوم الدولي للمسنين (٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠)
- قمة الألفية (٦ - ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠)

- اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية (١٩٩٨)
- إحاطة إعلامية خاصة لوزارة خارجية الولايات المتحدة قبل الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل (٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١)
- اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (١١ - ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١)
- الأطفال في النزاع المسلح (٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١)

المؤتمرات السنوية لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية والدورات الاستثنائية

- تشاور المنظمات غير الحكومية بشأن الاستمرار في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين (١ آذار/مارس ١٩٩٨)
- الدورة الثانية والأربعون للجنة وضع المرأة/الأفرقة العاملة للمنظمات غير الحكومية المعنية بالبنات والطفلة (٢ - ١٣ آذار/مارس ١٩٩٨)
- المؤتمر السنوي الحادي والخمسون لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية بشأن الذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٤ - ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨)
- المؤتمر السنوي الثاني والخمسون لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية بشأن تحديات عالم يسير إلى العوامة (١٥ - ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩)
- المنظمات غير الحكومية من أجل المرأة عام ٢٠٠٠ (٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩)
- اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، الدورة الثانية والعشرين (١٧ كانون الثاني/يناير - ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٠)
- المؤتمر السنوي الثالث والخمسون لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية بشأن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (٢٨ - ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٠)
- يوم تشاور المنظمات غير الحكومية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني (٥ آذار/مارس ٢٠٠١)

- المؤتمر السنوي الرابع والخمسون لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية بشأن المنظمات غير الحكومية اليوم: تنوع تجربة المتطوعين (١٠ - ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)

التمثيل في مؤتمرات المكتب الدولي للتعليم الكاثوليكي

- جايبور، الهند (نيسان/أبريل ١٩٩٨)
- كراكوفيا، بولندا (شباط/فبراير ١٩٩٩)
- بيروت، لبنان (آذار/مارس - نيسان/أبريل ٢٠٠٠)
- بريتوريا، جنوب أفريقيا (آذار/مارس ٢٠٠١)

أنشطة أخرى ذات صلة

- في ١٩٩٩، سنة الأمم المتحدة الدولية للمسنين؛ رعى الممثلون عملية المشاركة في المؤتمر من بعد بشأن هذا الموضوع، في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، في مجمع كلية كالدويل في مدينة كالدويل، نيو جيرزي؛
- لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة، مأدبة غداء لمنح جوائز "المرأة التي تحدث التغيير" (٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠)؛
- مبادرات من أجل إنهاء الجزاءات المفروضة على العراق:
 - سافر ممثل عن المكتب إلى العراق (آذار/مارس ٢٠٠١)؛
 - رعى ممثلان عن المكتب ناشطين من أجل السلام في العراق في مسيرة من نيو جيرزي إلى واشنطن العاصمة [الالتزام بتقديم السكن، والطعام، والتحدث] (٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)؛
 - قدم ممثل عروضاً لجمهوريات مختلفة (نيسان/أبريل، أيار/مايو ٢٠٠١)؛
- وفي كلية كالدويل، حيث يوجد مقر مكتب المؤسسة للأمم المتحدة، تواصلت جهود متنوعة للأمم المتحدة لفائدة المجتمع المحلي. وفيما يلي بعض الأمثلة: بالإضافة إلى المؤتمر الذي عقد من بعد كجزء من الاحتفال بالسنة الدولية للمسنين، وبرنامج متابعة بُث على محطة تلفزيونية محلية، دُعي متكلمون إلى مجمع كلية كالدويل لمناقشة المشاكل العالمية التي تثير اهتمام الأمم المتحدة من قبيل الاتجار بالنساء، ووجود الألغام الأرضية في جميع أنحاء العالم، وجدول لاهاي للسلام والعدل،

وعملية السلام في أيرلندا ومتابعة أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وفي بعض الحالات، اتخذت إجراءات بعد هذه العروض (مثل رعاية إزالة الألغام الأرضية، وتوقيع نداء لاهاي).

٣ - رابطات النساء العاملات والبيت*

(منظمة غير حكومية منحت المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٩٨)

أهداف الرابطة

تتيح الرابطة فرصة التعبير للنساء اللواتي يقضين أو يرغبن في قضاء جزء من نشاطهن الرئيسي مع أسرهن، بالقرب من أطفالهن، وآبائهن المتقدمين في السن أو المعوقين، لفترة في حياتهن. وتمثل الرابطة هؤلاء النساء لدى الهيئات السياسية والدوائر الحكومية. وتمثل أهدافنا فيما يلي:

- الحصول على سياسة متوازنة تتيح للمرأة وسائل الاختيار الحر بين الأسرة والعمل، مع ضمان الوضع الملائم لها عند ولادة أول طفل في مجال الحصول على الرعاية الصحية، والتقاعد، والحق في التدريب الدائم، والحصول على المساعدة في حضارة الأطفال؛

- رد الاعتبار للعمل المنزلي وتقديره حق قدره؛

- تغيير صورة المرأة ربة البيت بمساعدتها على ما يلي:

- الخروج من عزلتها بممارسة أنشطة خارجية؛

- إدراك قيمتها الاقتصادية والاجتماعية؛

- الحصول على وسائل العودة إلى سوق العمل عند اضطرارها أو رغبتها.

مشاركة رابطتنا في أنشطة الأمم المتحدة

شاركت السيدة بريجيت لوغوي، الرئيسة السابقة للرابطة في بعض اجتماعات لجنة

وضع المرأة عقب مؤتمر بيجين عام ١٩٩٥.

وكانت السيدة بريجيت بولونوفسكي - فوكليز معتمدة لتمثيلنا أيضا لدى لجنة

وضع المرأة ولجنة حقوق الإنسان.

* تعرف أيضا برابطة النساء ربات البيت.

- **دورة لجنة وضع المرأة لعام ١٩٩٨:** كان موضوعها الاستراتيجي هو "المرأة والعنف".

وبالنسبة لرابطتنا، يجب مطالبة الحكومات بالعمل بشكل فعال من أجل وضع حد للعنف الموجه ضد المرأة والطفلة في جميع نواحي الحياة العامة والخاصة. وخلال هذه الدورة، أعربت رئيستنا أيضا عن عزمنا على ضرورة إعطاء صورة أوضح للعلاقة بين العمل بأجر والعمل بدونه وإلى أهمية ذلك بالنسبة لتحليل الفوارق بين الجنسين، ووضع منهج تقييمي للعمل من الناحية الكيفية، حتى يتسنى وضع سياسات ملائمة للعمل.

- **اليوم الدولي للمرأة في آذار/مارس ١٩٩٨:** استندت الرابطة إلى أعمال لجنة وضع المرأة وأشارت إلى قلة وسائل النساء ربات البيت في التصدي للعنف المنزلي الذي يقعن ضحيته أو يتعرض له أطفالهن، نظرا لكونهن يعملن بدون أجر.

- **دورة لجنة وضع المرأة لعام ١٩٩٩:** وكان موضوعها الاستراتيجي "المرأة والصحة".

وقد أكدت الرابطة أن حالة الأمهات اللواتي تتجاوز أعمارهن ٦٠ سنة تدعو للقلق في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

- **الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرون للجمعية العامة للأمم المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠:** بعدما قدمت رئيستنا عرضا بشأن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة، اختتمت كلامها قائلة إن تحسين ظروف المرأة، يقتضي ضمان رفاهها من أجل تعزيز رفاه أسرتها.

٤ - أكسفام - بريطانيا العظمى

(منحت مركزا استشاريا خاصا عام ١٩٧٣)

مقدمة

تعمل أكسفام مع جهات أخرى لمكافحة الفقر والمعاناة. وتتمثل أهدافها الرئيسية في التخفيف من وطأة الفقر والألم والمعاناة في أي منطقة من العالم، وتوعية الجمهور بطبيعة الفقر وأسبابه وآثاره. وفي إطار هذه الأهداف الشاملة تركز المنظمة جهودها على خمسة مجالات رئيسية هي استدامة الأسر المعيشية؛ وتحسين التعليم والرعاية الصحية؛ والحماية من الكوارث والعنف؛ والحق في التعبير وإيصال الرأي؛ والحق في المساواة: المنظور الجنساني والتنوع.

وتمول أكسفام أساساً عن طريق جمع أموال من الأفراد، وتوجيه نداءات إلى الجمهور وشبكة من المحلات التجارية في المملكة المتحدة ومن خلال منح يقدمها القطاع العام، ولا سيما الحكومة البريطانية، والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. ويتأرجح مجموع الأموال التي تحصل عليها المنظمة وتختلف مصادر تلك الأموال من سنة إلى أخرى، حسب عوامل أهمها احتياجات المساعدة الإنسانية. وقد بلغ مجموع الموارد المالية المتاحة ١٠٠ مليون جنيه إسترليني سنوياً. ولم يطرأ أي تغيير ملحوظ من حيث التمويل خلال هذه الفترة. ولأكسفام منظمات مماثلة في ١١ بلداً، تعمل في إطار واحد هو أكسفام الدولية.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذت أكسفام برامج كبيرة مع وكالات الأمم المتحدة في منطقة البلقان، وأفغانستان ومناطق أخرى تعيش نزاعات أو كوارث طبيعية. ومُول عمل المنظمة جزئياً من قبل وكالات الأمم المتحدة (من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشكل خاص) وقُدِّمت الأغذية من برنامج الأغذية العالمي، بقيمة تناهز ٤٠ مليون جنيه إسترليني على مدى هذه الفترة. وساهمت أكسفام بتجربتها في مجال الدعوة بشأن قضايا من قبيل زيادة تمويل الجهات المانحة لعمل الأمم المتحدة في المجال الإنساني وحماية المدنيين في النزاعات المسلحة.

ويورد هذا التقرير بضع أمثلة فقط عن تعاون أكسفام مع الأمم المتحدة، مقسمة إلى مجالين عامين هما: المشاركة في وضع السياسات وأعمال الدعوة، والأنشطة العملية المتعلقة بالمشاريع الإنسانية والإنمائية. وفي العديد من الحالات، ثمة ترابط وثيق بين هذين المجالين في العمل.

المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيره من هيئات الأمم المتحدة

تعمل أكسفام بشكل وثيق مع الوكالات، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، واليونسيف، ومكتب الأمين العام والعديد من الجهات الأخرى التابعة لمؤسسات الأمم المتحدة. وفيما يلي نموذج صغير للعلاقات التي تقيمها أكسفام مع هذه الجهات والهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة:

- في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ أطلعت أكسفام أعضاء مجلس الأمن بشأن السودان، قبل زيارة وكيل الأمين العام، وساهمت في النداءات الموجهة من أجل مزيد من الدعم لعملية شريان الحياة في السودان، التي تعد أكسفام عضواً فيها؛

- في إطار متابعة عمل الوكالات في منطقة البحيرات الكبرى، ترأست أكسفام مجموعة من المنظمات غير الحكومية والوكالات التابعة للأمم المتحدة لوضع دليل للممارسة الجيدة للعمليات الإنسانية وقادت القسم المعني بالمياه والمرافق الصحية. وتُوج هذا العمل بنشر كتاب "SPHERE"، الذي اعتمدته الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى بوصفه المقياس الأدنى للعمل الإنساني؛
- ساهمت أكسفام في التقرير الأول للأمين العام عن حماية المدنيين في النزاع المسلح عام ١٩٩٩ من خلال إقامة اتصالات مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة وعقد اجتماع مع الأمين العام. وقدمت أكسفام إحاطة إعلامية إلى مجلس الأمن في نيسان/أبريل ٢٠٠٠؛
- قدمت أكسفام تقريراً في ١٩٩٩ للمساهمة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية تناولت فيه طائفة من المواضيع التي تشغل بال أكسفام، من حفظ السلام إلى العمل الاقتصادي العالمي لما فيه المصلحة العليا للفقراء في العالم؛
- سلط تقرير أكسفام المعنون "الحالات الطارئة المنسية" لعام ٢٠٠٠ الضوء على البون الشاسع في تبرعات الحكومات لفائدة النداءات الموحدة التي توجهها الأمم المتحدة عند وقوع أزمات إنسانية؛
- ألقت أكسفام كلمة في الجلسة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة عام ٢٠٠١ وساهمت بشكل إيجابي في إعداد المؤتمر لإثبات أثر الأسلحة الخفيفة على الصعيد الإنساني؛
- تعد أكسفام عضواً في اللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية ومن خلالها تشارك بوصفها عضواً في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

تعد أكسفام، من حيث الأنشطة العملية في الميدان، شريكا رئيسيا لوكالات الأمم المتحدة، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، واليونيسيف. وقدمت المفوضية، على مدى فترة الأربع سنوات، موارد مالية تبلغ حوالي ١١ مليون جنيه إسترليني ووزعت أكسفام، نيابة عن برنامج الأغذية العالمي، مواد غذائية تفوق قيمتها ٢٧ مليون جنيه إسترليني. وفيما يلي بضعة أمثلة على البرامج التي نفذتها أكسفام بالتعاون مع الأمم المتحدة:

- واصلت أكسفام تعاونها مع مفوضية شؤون اللاجئين في تنزانيا، وزامبيا وبوروندي لدعم السكان النازحين بسبب النزاع، مقدمةً في العديد من الحالات المياه والمرافق الصحية مع إجراء دراسة استقصائية في مجال التغذية لفائدة اليونيسيف؛
- تواصل العمل مع مفوضية شؤون اللاجئين ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في جميع أنحاء منطقة البلقان لفائدة السكان النازحين بسبب النزاع، حيث قدمت إليهم الدعم في مخيمات اللاجئين ولدى عودتهم إلى ديارهم. وبشكل خاص، عينت مفوضية شؤون اللاجئين أكسفام بوصفها الوكالة الرائدة في مناطق عديدة في مجال المياه والمرافق الصحية وقدمت دعماً قيماً على مستوى التثقيف في مجال النظافة وتحسينها. وبالإضافة إلى ذلك، عملت المنظمة بعد انتهاء النزاع على إعادة بناء المدارس، وإصلاح المأوى الأساسي في المناطق الريفية والمساعدة على الإصلاح بين الجماعات، مع التركيز في كثير من الأحيان على القضايا الجنسانية؛
- قدمت أكسفام الدعم إلى مخيمات اللاجئين في أفغانستان، مع مفوضية شؤون اللاجئين، مع التركيز بوجه خاص على المياه والمرافق الصحية وأدارت برنامجاً للغذاء مقابل الإنتاج وعملت مع اليونيسيف في مجال إعداد المدارس الشتوية؛
- قدمت أكسفام خدمات المرافق الصحية مع اليونيسيف ووزعت الأغذية وغيرها من الخدمات باسم برنامج الأغذية العالمي في سيراليون.
- وزعت الأغذية في إطار برنامج الأغذية العالمي للتخفيف من حدة الجفاف في كينيا. ودبرت أكسفام تمويلاً لجزء من البرنامج لتعويض نقص لدى برنامج الأغذية العالمي وسلطت الضوء على ضرورة تقديم دعم إضافي لبرنامج الأمم المتحدة.

٥ - الرابطة الدولية للعاملين بالإذاعات المحلية

(منحت مركزاً استشارياً خاصاً عام ١٩٩٨)

أولاً - مقدمة

الأهداف

تعد الرابطة الدولية شبكة عالمية للعاملين بالإذاعات المحلية، أُسست عام ١٩٨٣. ومن أهدافها ما يلي: '١' دعم ديمقراطية الاتصالات، ولا سيما البث الإذاعي من خلال تعزيز ديمقراطية الوصول إلى وسائل الإعلام؛ '٢' تعزيز قدرات الإذاعة لتحسين الخدمة المقدمة إلى الجماعات المحلية في جميع ميادين التنمية البشرية.

العضوية الجغرافية: خلال السنوات الأربع الأخيرة، زادت الرابطة من وجودها في الأمريكتين وأفريقيا وأوروبا وأوقيانوسيا. وتعد منطقة آسيا القطب الرئيسي لتطور الرابطة. وسيعقد المؤتمر الثامن للرابطة خلال الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ في كاتماندو بنيبال.

التغيرات الكبيرة في مصادر التمويل: قامت الرابطة بتوسيع وتنويع مصادر تمويلها على نطاق واسع، لتشمل إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة ووكالات حكومية ممولة جديدة، مثل الوكالة الدانماركية للتنمية الدولية، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (السويد)، ومركز بحوث التنمية الدولية (كندا).

الانخراط في منظمات غير حكومية: لم يُسجل أي انخراط في منظمة غير حكومية دولية ذات مركز استشاري.

ثانيا - المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي هيئاته الفرعية و/أو غير ذلك من اجتماعات الأمم المتحدة:

شاركت الرابطة في الاجتماعات التالية:

المنتدى العالمي الخامس للتلفزيون، نيويورك، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠؛

مؤتمر الأمم المتحدة بيجين + ٥ في عام ٢٠٠٠؛

مؤتمر الأمم المتحدة لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري، وكرهية الأجناب وما يتصل بذلك من تعصب، دوربان، أيلول/سبتمبر ٢٠٠١؛

لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، الدورة السابعة والخمسون، جنيف، نيسان/أبريل ٢٠٠١؛

اجتماع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية الثالث بشأن القضايا الجنسانية، جنيف، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠؛

اليونيسكو. برنامج حرية التعبير والديمقراطية والسلام. اجتماع متابعة بشأن إعلان وخطة عمل سانتياغو، ميامي، آذار/مارس ٢٠٠١؛

اليونيسكو. حلقة دراسية بعنوان "دمج الإعلام والاتصال العصري والتقليدي. تكنولوجيايات من أجل تنمية الجماعات المحلية". كوثمال، سري لانكا، كانون الثاني/يناير ٢٠٠١؛

شاركت الرابطة في جميع دورات لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة، وقدم أعضاء الرابطة و أعضاء المؤسسة الدولية للعمل الإذاعي النسائي وخدمة التجمع النسائي الدولي للأنباء نقلاً حياً للدورات السنوية للجنة وضع المرأة في نيويورك؛ مؤتمر اليونيسكو وبنديوك + ١٠. شكل فرع الرابطة في أفريقيا بالشراكة مع معهد وسائط الإعلام للجنوب الأفريقي ومؤسسة الاتصالات من أجل التنمية في الجنوب الأفريقي أداة رئيسية في حشد الدعم لاعتماد إعلان وبنديوك ثان بشأن وسائط إعلام إذاعي حر ومتعدد.

ثالثاً - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

تتعاون الرابطة من أجل التنمية مع عدة هيئات تابعة للأمم المتحدة. وعملت الرابطة مع منظمة الأغذية والزراعة في وضع شبكة لرصد الأمن الغذائي. ومع اليونيسكو عملت الرابطة في إطار الإعداد لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. وفي مجال تطوير الإذاعات المحلية في آسيا، عملت الرابطة مع اليونيسكو، والبرنامج الدولي لتطوير الاتصالات والبرنامج الإنمائي. وشاركت الرابطة - الشبكة النسائية الدولية بانتظام في الاجتماعات السنوية للجنة القضاء على التمييز ضد المرأة في مدينة نيويورك. وأبرمت اتفاقات بشأن تنفيذ المشاريع والتعاون بين المكاتب الدولية والإقليمية (أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) وتم العمل مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي من أجل المرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتحضيراً لمشاركة الرابطة في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، شاركت الرابطة في ملتقى المنظمات غير الحكومية في الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. وشاركت الرابطة في اجتماعات هيئات الأمم المتحدة ومبادراتها وفي المؤتمر الثاني للمعرفة العالمية في ماليزيا، كما شاركت في المؤتمر الأول للمعرفة العالمية. وعملت الرابطة مع مؤتمر اليونيسكو بشأن احتياجات آسيا من الاتصالات الذي عقد في ماليزيا عام ٢٠٠٠. وفي منظمة الأغذية والزراعة، شاركت الرابطة في التشاور العالمي بشأن المرأة الريفية والإعلام الذي جرى في إيطاليا.

وعملت الرابطة أيضا مع مؤتمر الأمم المتحدة بيجين + ٥ الذي عقد في نيويورك وحضرت أعمال الاجتماع السنوي للبرنامج الدولي لتطوير الاتصالات في باريس.

أنشطة أخرى ذات صلة

الإجراءات المتخذة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة

اضطلعت الرابطة بأنشطة من أجل العمل على أن يكون الاتصال حقا من حقوق الإنسان، وتحسين الإطار القانوني في ميدان الاتصالات من خلال مؤتمرها العالمي السابع الذي عقد في ميلانو (إيطاليا) وإصدار إعلان بشأن الحق في الاتصال.

ونفذت الشبكة النسائية الدولية التابعة للرابطة منهاج عمل بيجين بإصدار منشورات وتنظيم الحلقات الدراسية، والتدريب، والبحث وإنتاج برامج إذاعية بشأن حملات عالمية وإقليمية عن حقوق المرأة. وانصب التركيز بوجه خاص على الحق في الاتصال الوارد في الفصل ياء من منهاج العمل. وتعتزم الشبكة النسائية الدولية التابعة للرابطة تنظيم حملة إذاعية دولية بشأن لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة.

ويعزز ذلك القرارات الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة من حيث الجهود الرامية إلى تمكين الجماعات الفقيرة من التنمية. وتم ذلك أيضا من خلال برامجنا المتعلقة بشرعية البث الإذاعي العالمي والبحث وإصدار المنشورات وتنظيم الحلقات الدراسية والعمل التضامني على صعيد العالم. ونفذت الرابطة أيضا قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بإتاحة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان الفقيرة، وسد الحاجز الرقمي الفاصل بين الشمال والجنوب. ويتم ذلك من خلال برامجنا المتعلقة بشرعية البث الإذاعي العالمي بتعزيز أنشطة الاتصال الشبكي، والتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتيسير الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة وإلى الإذاعات المحلية في العالم بأسره. ويقتضي ذلك أيضا تنفيذ القرارات التي اتخذتها هيئات الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين، وضمان حق النساء في الاتصال في إطار حركة البث الإذاعي المحلي والمجتمع المحلي بكامله، وتنظيم حملات خاصة تتعلق بالمؤتمرات العالمية التي عقدتها الأمم المتحدة بشأن العنصرية، والإيدز، وغير ذلك من المسائل التي تثير اهتمام العالم أجمع، من خلال برنامج الرابطة أصوات بلا حدود.

المشاورات والتعاون مع مسؤولي الأمانة العامة بالأمم المتحدة

بدعوة من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، شاركت الرابطة في حلقة المناقشة بشأن موضوع "العنصرية وأثر وسائط الإعلام ودورها" التي جرت أثناء المؤتمر العالمي

لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، الذي عقد في دوربان، أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

عرض ورقة في منتدى الأمم المتحدة الخامس للتلفزيون

إعداد ورقات و/أو مواد أخرى بطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية، أو من الأمانة العامة للأمم المتحدة

أعدت الرابطة وثائق وقدمت مساهمات إلى الأمم المتحدة في ميدان الحق في الاتصال. وأشار بوجه خاص إلى الرابطة في مشروع قرار بشأن حق المرأة في الاتصال عُرض على الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية التي عقدت في ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

وساهمت الرابطة في ميثاق الاتصال الشعبي وأعدت إعلان ميلانو بشأن الاتصال وحقوق الإنسان.

أمثلة أخرى عن الأنشطة التشاورية والموضوعية، بما في ذلك المساعدة المالية الواردة من الأمم المتحدة أو المقدمة لها، والتعاون على المستوى الميداني، والرعاية المشتركة للاجتماعات، والحلقات الدراسية، والدراسات، وما إلى ذلك تعاونت الرابطة ورعت وشاركت في الأنشطة التشاورية والموضوعية للأمم المتحدة على الصعيد الميداني. ومن بين هذه الأنشطة ما يلي:

المشاركة مع منظمات غير حكومية أخرى ومع الأمم المتحدة على الصعيد الميداني من أجل تعزيز الحق في الاتصال من خلال المشاركة في مؤتمر القمة الشعبي للأمريكيين في مدينة كيبك في نيسان/أبريل ٢٠٠١، حيث دعونا إلى عقد منتدى بشأن الاتصالات، وفي المنتدى الاجتماعي العالمي الثاني، الذي عقد في بورتو أليغري، البرازيل، حيث كنا مشاركين في الدعوة إلى عقد منتدى بشأن حقوق الاتصالات.

وشاركت الرابطة في المنتدى المتعلق بموضوع "حرية الصحافة والديمقراطية في أمريكا اللاتينية: الإطار السياسي والقانوني"، من تنظيم اليونسكو وبرلمان أمريكا اللاتينية احتفالاً باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٢٤ أيار/مايو في ساو باولو، البرازيل.